

الأغاني

- سهل قتلته بنو صرمة يوم دارة موضوع وكان وادا للحصين فقال يرثيه .
(قَتَلَانَا خَمْسَةً وَرَمَوْا نُعَيْمًا ... وَكَانَ الْقَتْلُ لِلْفَتِيَانِ زَيْدَانَا) .
(لَعْمَرُ الْبَاكِيَاتِ عَلَى نَعِيمٍ ... لَقَدْ جَلَّاتُ رَزِيَّتُهُ عَلَيْنَا) .
(فَلَا تَبْدِعْ عَدُوَّ نُعَيْمٍ فَكَلَّ حَيًّا ... سَيَلَّ قَى مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ حَيِّدَانَا) .
قال أبو عبيدة ثم إن بني حميس كرهوا مجاورة بني سهم ففارقوهم ومضوا فلحق بهم الحصين بن الحمام فردهم ولامهم على كفرهم نعمته وقتاله عشيرته عنهم وقال في ذلك .
(إِنَّ أَمْرًا بَعْدِي تَبَدَّلَ نَصْرَكُمْ ... بِنَصْرِ بَنِي ذُبْيَانَ حَقًّا لَخَاسِرٌ) .
(أَوْلَيْكَ قَوْمٌ لَا يُهَانُ تَوَلَّيْتَهُمْ ... إِذَا صَرَّحَتْ كَحَلٍّ وَهَبَّ الصَّانِبِرُّ) .
وقال لهم أيضا .
(أَلَا أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا حُمَيْسٍ ... وَعَاقِبَةُ الْمَلَامَةِ لِلْمُلِيمِ) .
(فَهَلْ لَكُمْ إِلَى مَوْلَى نَصُورٍ ... وَخَطَابُكُمْ مِنْ الْعَظِيمِ) .
(فَإِنَّ دِيَارَكُمْ بَجَانُوبِ بُسٍّ ... إِلَى ثَقُوفٍ إِلَى ذَاتِ الْعُظُومِ) .